الخليج

سياسة, العالم

22 أغسطس 2022 15:36 مساء

وسط استمرار التوتر مع الصين .. مسؤول أمريكي جديد يزور تايوان

تايوان ـ (أ ف ب)

التقى حاكم ولاية أمريكية رئيسة تايوان الاثنين، بعد أيام من إعلان واشنطن إجراء محادثات تجارية مع تايبيه عقب التهديدات العسكرية الصينية للجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي، وتعتبرها بكين جزءاً من أراضيها.

ووصل حاكم ولاية إنديانا، إريك هولكوم، إلى تايوان الأحد في «رحلة تتعلق بالتنمية الاقتصادية»، ومن المتوقع أن تشمل المحادثات مجالات مختلفة من الزراعة إلى التجارة الرقمية والممارسات التنظيمية وإزالة الحواجز التجارية.

بلغ التوتر ذروته في مضيق تايوان عقب زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى تايبيه مطلع آب/أغسطس الجاري، ما أثار رد فعل غاضب من بكين التي أطلقت أكبر تمارين عسكرية لها في محيط الجزيرة.

تعتبر بكين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وتؤكد أن الجزيرة ستعود إلى سيادتها يوماً ما، وبالقوة إن لزم الأمر.

والعام الماضي كانت 42 في المئة من صادرات تايوان موجهة إلى الصين وهونغ كونغ، مقابل 15 في المئة للولايات المتحدة.

وتنتهج واشنطن سياسة الاعتراف الدبلوماسي ببكين وليس بتايبيه، لكنها ترتبط بعلاقات فعلية مع تايوان وتدعم حقها في

تقرير مصيرها.

وتحدثت رئيسة تايون، تساي إينغ وين، في اجتماعها مع الحاكم الأمريكي الاثنين عن المناورات الصينية حول الجزيرة، داعية إلى مواصلة دعم بلادها دولياً.

وقالت لهولكوم «إننا نواجه حالياً التوسع المستمر للاستبداد العالمي».

وأضافت «إن تايوان واجهت تهديدات عسكرية صينية في مضيق تايوان ومحيطه. في هذه اللحظة، يجب على الحلفاء الديمقراطيين أن يقفوا معاً ويعززوا التعاون في جميع المجالات».

من جانبه، قال هولكوم إن الولايات المتحدة وتايوان «تشتركان في كثير من القيم والمصالح والأهداف المشتركة»، وأضاف «سنواصل السعي لبناء شراكة استراتيجية معكم».

ومن المتوقع أن يلتقي هولكوم أيضاً ممثلي صناعة أشباه الموصلات الأكثر تطوراً والرائدة في تايوان، قبل أن يغادرها الأربعاء متجهاً نحو كوريا الجنوبية.

ترتبط الولايات المتحدة وتايوان بعلاقات تجارية واستثمارية. والجزيرة أيضاً إلى جانب كوريا الجنوبية، مورد عالمي مهم لبعض أشباه الموصلات الأكثر تطوراً والمستخدمة في كل شيء من الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة إلى السيارات والصواريخ.

وتحرص الولايات المتحدة على تشجيع الشركات التايوانية على بناء مسابك الرقائق على الأراضي الأمريكية، وهو أمر أشارت إليه أيضاً الرئيسة التايوانية الاثنين.

وقالت إن «تايوان مستعدة وقادرة على تعزيز التعاون مع الشركاء الديمقراطيين في بناء سلسلة توريد مستدامة لرقائق أشباه الموصلات».

تأتي زيارة الحاكم الأمريكي عقب الإعلان عن محادثات تجارية الخميس بين واشنطن وتايبيه في أوائل الخريف في وقت حذر دبلوماسي أمريكي كبير بكين من مواصلة التضييق على الجزيرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة التجارة الصينية شو جويتينغ للصحفيين الخميس إن «الصين دائماً ما تعارض أي اتصالات رسمية بين أي دولة ومنطقة تايوان الصينية».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©